لم قال المص ومن علاماته دخول الالف واللام ولم يقل لحوق الالف واللام واتصال
الالف واللام قلنا لان اللحوق والاتصال يستعملان في اخر الكلمة غالبا والدخول يستعمل
في اول الكلمة ولهذا قال دخول الالف واللام ولم يقل لحوق الالف واللام واتصال الالف واللام
واعلم ان المص لو قال ومن خواصه ولم يقل ومن علاماته لكان اولى لان العلامة لازمة
لا ينفك كالرفع للفاعل لانه لا يوجد الفاعل الا مرفوعا اما بالحركة او بالحرف والخاصة قد تنفك
كالضحك للانسان فلو كان الالف واللام علامة الاسم لكان يلزم من وجود الاسم وجود
الالف واللام كما يلزم من وجود الفاعل وجود الرفع لانه علامة له فان قلت لم بين
المص العلامات اللفظية ولم يبين العلامات المعنوية قلنا ان العلامات اللفظية اقوى من العلامات
المعنوية لانه يعرف بالحس في البصر والقلب معا والمعنوية بالقلب فقط فان قلت ما وجه الفرق
بين الحد والعلامة قيل الحد كاشف عن حقيقة الشيء ولهذا يطرد وينعكس والعلامة تعريف
بشيء بامر خارج عن حقيقته ولهذا يطرد ولا ينعكس الا يرى انه قولنا في حد الاسم ما دل على معنى
مفرد في نفسه يطرد وينعكس فيهما كان بهذا الصفة حكم بانه اسم وكل ما لم يكن بها حكم بانه غير اسم
واما العلامات كالالف واللام وحرف الجر فيطرد ولا ينعكس وكل ما دخل عليه الالف واللام حكم
بانه اسم الا يرى وليس كل ما لا يدخل عليه حكم بانه غير اسم الا يرى ان زيدا اسم ولا يدخل
عليه الالف واللام فاذا الاسم لا يدخل عليه حرف الجر كذا ذكره في شرح اللمع فايدة فاعلم ان قوله
ومن علاماته اشارة الى كثرة علامات الاسم لان من للتبعيض الا ان المص لم يذكر الا ما
هو اشهر واكثر استعمالا وهي على ضربين احدهما لفظي والاخر معنوي واما اللفظي فعشرة ثلثة
مختصة في اول الاسم وهي الالف واللام وحرف الجر وحرف النداء واثنان يكون في
اوسط الاسم وهي الف التكثير وياء التصغير وخمسة ملحوق اخر الاسم وهي ياء الاضافة ونون
ياء النسبة

ونون التثنية ونون الجمع وياء التانيث المتحركة نحو طلحة واما العلامات المعنوية فمنها
ان يكون فاعلا او مفعولا او مخبرا عنه او موصوفا او مضافا اليه ومضمرا كذا في المتبع والقول
وهو مرفوع بانه مبتداء وما موصول لا بد له من صلة دخل فعل ماض والضمير فيه منصوب المحل
بانه مفعول به قد وهي مرفوعة المحل على انه فاعل دخل وهو مع ما عمل فيه صلة الموصول
والموصول مع صلته مرفوعة المحل لانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها
من الاعراب الا انها جملة مبتداء ومستانفة والسين وهو مرفوع لفظا لانه معطوف على
قد وسوف وهي مرفوعة المحل بانها معطوفة على السين ونحو مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف
قد وهي حرف للتحقيق وخرج وهو فعل ماض وفاعله مستتر فيه والفعل مع فاعله جملة فعلية مجرورة
المحل لاضافة نحو اليه تقدير الكلام مثال دخله قد مثل قد خرج وسيخرج وسوف يخرج وهما
مجرورتان محلا لكونهما معطوفتين على جملة قد خرج ولقائل ان يقول ان ترتيب المص غير مستقيم
لانه ذكر حد الاسم ثم ذكر علاماته وهنا ذكر علامات الفعل ولم يذكر حده والاولى ان يذكر
حده ثم علاماته فان قلت لم اختص دخول قد بالافعال قلنا انما اختص دخول قد بالافعال
لانه وضع لتقليل الفعل في المستقبل نحو ان الكذوب قد يصدق اي بالحقيقة متصور منه
الصدق وان كان قليلا وللتقريب من الحال والتوقع في الماضي قد قامت الصلوة فيمتنع
دخوله اذا الا على الماضي والمضارع فان قيل لا يتوقع الا المنتظر والماضي قد وقع فلا ينتظر
فكيف يقال ان قد في الماضي للتوقع قلنا اريد بالتوقع انه كان يتوقع ثم صار ماضيا
نحو قد قامت الصلوة كانوا قد قاموا لان الامام ينتظرون قول المؤذن قد قامت الصلوة
فعلى هذا اصل لانتظار الاخبار بخبر يفيد المتكلم انه يتوقعه المخاطب كذا قيل في بعض شروح
اللب فائدة ويجوز فصل بين قد وبين فعلها بالقسم كقوله تعالى احسنت ولقد [illegible]

كانوا قد قاموا خلف الامام نخ